.

ذكر المصطفين من عباد بغداد المجهولين الأسماء .

344 عابد .

عن أبي عبد ا أحمد بن يحيى الجلاء قال سمعت أبي يقول كنت عند معروف في مجلسه فدخل عليه رجل فقال يا أبا محفوظ رأيت في هذه الليلة عجبا قال وما رأيت رحمك ا قال أشتهي على أهلي سمكا فذهبت إلى السوق فاشتريت لهم سمكة وحملتها مع حمال فمشى معي فلما سمعنا أذان الظهر قال الحمال يا عم هل لك أن نصلي فكأنه أيقظني من غفلة فقلت له نعم نصلي .

فوضع الطبق والسمكة عليه على مستراح ودخل المسجد فقلت في نفسي الغلام قد جاد بالطبق أجود أنا أيضا بالسمكة فلم يزل يركع حتى أقيمت الصلاة فصلينا جماعة وركع بعد الصلاة وخرجنا فإذا الطبق على حاله موضوع فجئت إلى البيت وحدثت أهلي بهذا فقالوا لي قل له يأكل معنا من هذا السمك فقلت له تأكل معنا من هذا السمك فقال أنا صائم فقلت له فأفطر عندنا قال نعم أروني طريق المسجد فأريته فدخل المسجد وجلس إلى أن صلينا المغرب